قيم التسامح في حياة النبي

صلى الله عليه وسلم

Values of tolerance in the life of the Prophet May God bless him and grant him peace

مداخلة موجهة **للملتقى الدولي حول : " التسامح في الإسلام "**
المنعقد أيام : 27 و 28 و 29 ربيع الأول 1430 ه / الموافق لـــــ :
23 و 24 و25 مارس 2009 م، والمنظم من قبل المجلس الإسلامي الأعلى بالجزائر العاصمة .

من إعداد : الأستاذ الدكتور : نصر سلمان

نائب عميد كلية أصول الدين بجامعة الأمير

عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة

الملخص : يعتبر رسول الله صلى الله عليه وسلم النموذج الأسمى للقيم الفاضلة النبيلة ،إذ الرائي له ، والدارس لسيرته العطرة يتلمس قيم الرحمة ،والعدل ،والعفو ،والسماحة ، والتسامح، والعفة ،والكرم ،والشجاعة ،وغير ذلك مما لا يمكن حصره من قيم النبل والفضيلة ،والأخلاق العالية ،والآداب الكريمة الراقية ، والتي شهد له بها العدو قبل الصديق ،فكان بذلك المثال الذي يحتذى ،والأنموذج الذي بقيمه يقتدى ،والذي نحاول رسم صورة لأخلاقه حتى تكون نبراسا بها يهتدى، وبآثارها يقتفى مركزين على قيمة تسامحه في حياته وسيرته وتعاملاته، وبيان نماذج لذلك كترفقه بالأسرى، وكفار قريش، ومن ناصبوه العداء من الأحزاب، وإحسانه صلى الله عليه وسلم من خلال دعوته بالخير لمناوئيه، وحسن معاملته للأعراب وحديثي العهد بالإسلام وتسامحه معهم رغم تجاوزهم الحد معه، هذا مع عدم مواجهته الناس عندما

يكره منهم شيئا، هذه جملة من مظاهر تسامحه أوردناها لننبه بها على غيرها .

Summary: The Messenger of God, may God bless him and grant him peace, is considered the highest model of virtuous and noble values. The one who sees him and studies his fragrant biography feels the values of mercy, justice, forgiveness, tolerance, tolerance, chastity, generosity, courage, and other values of nobility and virtue that cannot be limited. High morals and noble and refined etiquette, which the enemy attested to him before the friend, so he was an example to be emulated. And the model whose values he emulates, and which we try to draw a picture of his morals so that they may be a beacon by which he can be guided, and by their effects he can be followed, focusing on the value of his tolerance in his life, his conduct, and his dealings, and explaining examples of that, such as his kindness to prisoners, the infidels of Quraysh, and those of the parties who aroused hostility towards him, and his benevolence, may God bless him and grant him peace, through his supplications. He treated his opponents well, treated the Bedouins well and those new to Islam, and tolerated them even though they crossed the line with him. This is in addition to not confronting people when he hated something from them. This is a number of manifestations of his tolerance that we have mentioned to point out the others.

الكلمات المفتاحية : قيم، التسامح، حياة النبي .

Keywords: values, tolerance, life of the Prophet.

نص المداخلة

لقد رغبنا في اجتزاء بعض النتف والنماذج من تلك القيم السامية في حياة ،وسيرة النبي صلى الله عليه وسلم ،قصد اتخاذها نبراسا

تستضيئ به الأجيال ،رجاء تمثلها في واقعها المعيش ،والاهتداء بما تتضمنه من قيم سامقة ،لتكون خريطة طريق ،ومسلك اقتداء ،تغترف من رضاب معينها الصافي ،ونبعها السلسبيل ،قصد بلوغ درجات الاتباع الحقيقي لسنة المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم ،والتطبيق الأمثل لما تنضوي عليه من قيم فاضلة ،وآداب رفيعة ،وأخلاق نبيلة ،تسمو بالأفراد والأمم إلى أعلى ذروات الذوق الرفيع ،والتمدن الحقيقي ،والرقي الحضاري .

هذا ماسنتناوله من خلال النقاط الآتية :

أولا ـــ رحمةالنبي صلى الله عليه وسلم مظهر من مظاهر التسامح في حياته وسيرته : لقد جاءت نصوص الوحيين متضافرة على بيان رحمة وتسامحالرسول صلى الله عليه وسلم ،حيث

قال : الله عز وجل : ﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ [1]، وقال تعالى :﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ [2]، وقال - سبحانه :- ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ [3]

---

[1] آل عمران: 159

[2] التوبة: 128

[3] الأنبياء: 107.

وورد في السنة الشريفة وصفه بالرحمة المهداة للناس أجمعين ،فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يا أيها الناس! إنما أنا رحمة مهداة "[4].

ثانيا ـــــ تسامحه صلى الله عليه وسلم مع الأسرى

ويبرز ذلك من خلال الآتي :

1 ـــإعفاء الأسرى الفقراء من الفدية رحمة بهم كما فعل مع أبي عزة عمر بن عبد الله لما ذكر له بأنه أباً لفتيات،وهو فقير لا يقدر على الفدية، فأطلقه النبي صلى الله عليه وسلم. [5]

2 ـــ تسامحه صلى الله عليه وسلم مع كفار قريش :وقد تجلّى في ذلك الموقف العظيم ، يوم فتح مكة وتمكين الله تعالى له ، حينما أعلنها صريحةً واضحةً : " اليوم يوم المرحمة " [6]

3 ـــلما شُجَّ رأسُه صلى الله عليه وسلم، وكُسرت رباعيته في غزة أحد فقيل له :ألا تدعو على المشركين، فقال:" اللهم اهد قومي، فإنهم لا يعلمون."[7]

---

[4] الحاكم: المستدرك على الصحيحين،كتاب :الإيمان ، 1/ 91 ،حديث رقم :100 ،وقال: هذاحديث صحيح على شرطهما،فقد احتجا جميعا بمالك بن سعير،والتفرد من الثقات مقبول ،وعلق عليه الذهبي بقوله : "على شرطهما ،وتفرد الثقة مقبول . " ،والدارمي : السنن ،باب :كيف كان أول شأن النبي صلى الله عليه وسلم ،1/ 166 ،مرسلا ،حديث رقم :15 ،وابن أبي شيبة : المصنف ،كتاب : الفضائل ،باب : ما أعطى الله تعالى محمدا صلى الله عليه وسلم ،6 / 325 ،لكنه مرسل عن أبي صالح ،حديث رقم :31782 .

[5] ابن هشام : السيرة ،2 / 220 ،وضعفه الشيخ الألباني : إرواء الغليل ،5 / 42 ، حديث رقم :1216 .

[6]الواقدي : المغازي ،شأن غزوة الفتح ،2 / 822 ،وابن عساكر : تاريخ دمشق ،صخر بن حرب بن أمية...23 / 454 .

ثالثا ـــــ تسامحه صلى الله عليه وسلم وترفقه بمن ناصبوه العداء

ويظهر ذلك من خلال ما يأتي :

1 ــ لما انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مكة فاتحا لقيه أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، وعبد الله بن أبي أمية بنيق العقاب فيما بين مكة والمدينة، والتمسا الدخول عليه، فكلمته أم سلمة فيهما فقالت: يا رسول الله إن ابن عمك وابن عمتك وصهرك. قال: لا حاجة لي بهما، أما ابن عمي فهتك عرضي، وأما ابن عمتي فهو الذي قال لي بمكة ما قال. قال: فلما خرج الخبر بذلك، وكان مع أبي سفيان بني له. فقال: والله ليأذنن لي، أو لآخذن بيد بني هذا، ثم لنذهبن في الأرض، ثم نموت عطشاً وجوعاً، فلما بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم رق لهما، ثم أذن لهما، فدخلا عليه فأسلما." [8].

2 ــ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقريش التي ناصبته العداء ،يوم أظهره الله عليهم يوم فتح مكة : "ما ترون أني صانع بكم؟ " ،فقالوا: أخ كريم وابن أخ كريم، فقال: " اذهبوا فأنتم الطلقاء." [9].

رابعا ـــــ قيمة التسامح في حياة وسيرة النبي صلى الله عليه وسلم : إن قيمة التسامح في حياة وسيرة النبي صلى الله عليه وسلم ،تأخذ حيزا كبيرا منهما ،إذ يسهل الوقوف على نماذجها الكثيرة والوفيرة في طيات كتب الحديث ،والسير ،والتاريخ ،هذه الكتب التي نجتزئ منها بعض النماذج التمثيلية ،رجاء استفادة الأجيال منها

---

[7]البخاري : الجامع الصحيح ،كتاب : أحاديث الأنبياء ،باب : حديث الغار ،حديث رقم : 3290 .

[8]ابن كثير :البداية والنهاية 287/4 .

[9]البيهقي : السنن الكبرى ،كتاب : جماع أبواب السير ،باب : فتح مكة حرسها الله تعالى ،9 / 199 ،حديث رقم : 18275 .

،كبارا وصغارا ،أفرادا ومجتمعات ،حكاما ومحكومين ،قصد تطبيقها في أدق جزئيات حياتهم ،هذا ما سنجتزئه من سنة رسول القيم والإحسان والتسامح ،من خلال الآتي :

1 ـــــ إحسان النبي صلى الله عليه وسلم من خلال دعوته بالخير لمناوئيه مظهر من مظاهر تسامحه :وهذا ما تبرزه المرويات الآتية :

1 ــ عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال : قيل : يا رسول الله ادع على المشركين . قال " إني لم أبعث لعانا . وإنما بعثت رحمة "[10]

2 ــ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال :قدم طفيل بن عمرو الدوسي وأصحابه ، على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا : يا رسول الله ، إن دوسا عصت وأبت ، فادع الله عليها ، فقيل : هلكت دوس ، قال : (اللهم اهد دوسا وأت بهم) [11]

3 ــ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنهم قالوا : يا رسول الله ! أحرقتنا نبال ثقيف ، فادع الله عليهم . فقال : " اللهم اهد ثقيفا . " [12].

---

[10]مسلم : الجامع الصحيح ،كتاب : البر والصلة ،باب : النهي عن لعن الدواب وغيرها ، 4 / 2006 ،حديث رقم :2599 .

[11]البخاري : الجامع الصحيح ،باب : الدعاء للمشركين بالهدى ليتألفهم ،4 / 44 ،حديث رقم : 2937 ،وباب : قصة دوس ،والطفيل بن عمرو الدوسي،5 / 174 ،حديث رقم : 4392 ،وباب : تغيير الزمان حتى تعبد الأوثان ،9 / 58،حديث رقم : 7116 ، ومسلم : الجامع الصحيح ،باب : من فضائل غفار ،4 / 197،حديث رقم : 1957.

[12]الترمذي : السنن ،بسند صحيح ،باب : ثقيف وبني حنيفة ،6 / 222 ،حديث رقم : 3942 ، وابن أبي شيبة : المصنف ،باب : ما جاء في ثقيف وبني حنيفة ،6 / 413 ،حديث رقم : 32496 ،وأحمد : المسند ،باب : مسند جابر بن عبد الله ،23 / 51 ، حديث رقم :14702 .

4 ـــ عن عائشة رضي الله عنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم : هل أتى عليك يوم أشد من يوم أحد ؟ قال : " لقد لقيت من قومك ما لقيت ، وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة ، إذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال ، فلم يجبني إلى ما أردت ، فانطلقت وأنا مهموم على وجهي ، فلم أستفق إلا وأنا بقرن الثعالب ، فرفعت رأسي ، فإذا أنا بسحابة قد أظلتني ، فنظرت فإذا فيها جبريل ، فناداني فقال : إن الله قد سمع قول قومك لك ، وما ردوا عليك ، وقد بعث الله إليك ملك الجبال ، لتأمره بما شئت فيهم ، فناداني ملك الجبال ، فسلم علي ، ثم قال : يا محمد ، فقال : ذلك فيما شئت ، إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده ، لا يشرك به شيئاً . " [13].

2 ـــ تسامحه وحسن معاملته صلى الله عليه وسلم للأعراب وحديثي العهد بالإسلام :فعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قام أعرابي فبال في المسجد، فتناوله الناس، فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم: "دعوه وهريقوا على بوله سجلاً من ماء أو ذنوباً من ماء، فإنما بعثتم ميسرين، ولم تبعثوا معسرين "[14].

---

[13]البخاري : الجامع الصحيح ،باب : إذا قال أحدكم : آمين والملائكة في السماء ،4 / 115 ،حديث رقم :3231 ، ومسلم: الجامع الصحيح ،باب : ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم من أذى المشركين والمنافقين ،3 / 1420، حديث رقم :1795 ،وابن حبان: الصحيح ،باب : صبر المصطفى صلى الله عليه وسلم على أذى المشركين ،14 / 517، حديث رقم :6561 .

[14]الترمذي : السنن ،أبواب : الطهارة ،باب : ما جاء في البول يصيب الأرض ،حديث رقم : 147، والبزار:المسند ،باب : مسند : أبي هريرة رضي الله عنه ، حديث رقم : 7679. ،وأحمد : المسند ،مسند : أبي هريرة رضي الله عنه ،حديث رقم: 7799.

وفي رواية ابن ماجه: "بأبي وأمي، فلم يؤنب، ولم يسب فقال: " إن هذا المسجد لا يبال فيه، إنما بني لذكر الله والصلاة . "[15].

وزاد الترمذي: فقال الأعرابي: " اللهم ارحمني ومحمداً، ولا ترحم معنا أحداً " ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: " لقد حجرت واسعاً ." [16].

3 ـــــ حلمه وتسامحه ورفقه صلى الله عليه وسلم:قالَ أنسُ بنْ مالكٍ : كنتُ أمشي مع رسولِاللهِ ﷺ وعليه بُردٌ نجرانيٌّ غليظُ الحاشيةِ، فأدركهُ أعرابيٌّ، فجبذهُ بردائهِ جبْذَةً شديدةً، حتى نظرتُ إلى

صفحةِ عاتقِ النبيِّﷺ ، قد أثرتْ بها حاشيةُ البُرد من شدةِ جبذتهِ، ثم قالَ: يا محمدُ! مُر لي من مالِ اللهِ الذي عندك. فالتفتَ إليه رسولُ اللهِﷺ ، وضحكَ، ثم أمرَ له بعطاءٍ . [17].
وكانَ ﷺ نائمًا في ظلِّ شجرةٍ، قد علَّقَ سيفَهُ بها، فجاءَ أعرابيٌّ فاخترطَ السيفَ، وشَهَرَهُ في وجهِ النبيِّﷺ ، وقالَ: من يمنعك مني يا محمدُ؟! قال : "اللهُ"،فاضطربَ الأعرابيُّ ووقع السيفُ من يدِهِ، فأخذَ النبيُّ ﷺ السيفَ ،وعفا عنه وأجلسَهُ بجوارِهِ ." [18].

---

[15]ابن ماجه : السنن ،كتاب : الطهارة وسننها ،باب : الأرض يصيبها البول كيف تغسل،حديث رقم : 529 .

[16] الجامع الصحيح ،كتاب :الأدب ،باب : رحمة الناس والبهائم ، حديث رقم : 6010 ،والترمذي : السنن ،أبواب : الطهارة ،باب : ما جاء في البول يصيب الأرض ،حديث رقم : 147 .

[17]البخاري : الجامع الصحيح ،كتاب : فرض الخمس ،باب : ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم ،وغيرهم من الخمس ونحوه ، 4 / 95 ،حديث رقم : 3150 ،،وكتاب : اللباس ،باب : البرود والحبرة والشملة ،7 /146 ،حديث رقم : 5809،وكتاب : الأدب ،باب : التبسم والضحك ،8 /24 ،حديث رقم :6088 ، ومسلم : الجامع الصحيح ، 3 / 103 ،حديث رقم : 2476 .

[18]البخاري : الجامع الصحيح ، 4 / 39،حديث رقم : 2910،و4 / 40،حديث رقم : 2913،و5 / 114،حديث رقم : 4135 ،و5 / 116،حديث رقم : 4139 ،ومسلم :

4 ـــــ عدم مواجهته صلى الله عليه وسلم الناس عندما يكره منهم شيئا مظهر من مظاهر تسامحه :فعن أنس رضي الله عنه قال : "كان صلى الله عليه وسلم لا يواجه أحدًا بشيء يكرهه . "[19].وعنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عنده رجل به أثر صفرة، وكان صلى الله عليه وسلم لا يكاد يواجه أحدًا بشيء يكرهه، فلما قام الرجل، قال النبي صلى الله عليه وسلم للقوم : " لو قلتم له يدع هذه الصفرة. " [20].

وقالت عائشة رضي الله عنها : " كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا بلغه عن رجل شيء لم يقل له قلت كذا وكذا، قال : " ما بال أقوام يقولون كذا وكذا " [21].

5 ـــــ تسامحه وعفوه صلى الله عليه وسلم:جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم والبردة على كتفيه صلى الله عليه وسلم فجذب الأعرابي أطراف الرداء جذبة شديدة حتى أثرت حاشية البردة في صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول: يا

الجامع الصحيح ،2 / 214 ، حديث رقم :1986 ،والحاكم : المستدرك على الصحيحين ،3 / 131 ، حديث رقم :4322،وأحمد : المسند ،28 / 238 ،حديث رقم : 14335 ،23 / 193 ،حديث رقم : 14929 ،23 / 369 ، حديث رقم :15190 .

[19]البخاري : الأدب المفرد ، باب :من لم يواجه الناس بكلامه، حديث رقم :436 ،وأبو داود : السنن ،كتاب :الترجل،باب :في الخلوق للرجال 4 / 261 ، وفي كتاب : الأدب ، باب : في حسن العشرة ،5 / 94 ،وأحمد : المسند ، مسند أنس بن مالك ، 19/ 366 ،حديث رقم :12367 ،و20 /77 ،حديث رقم :12628 .

[20]البخاري : الأدب المفرد ، باب :من لم يواجه الناس بكلامه، حديث رقم :436 ،وأبو داود : السنن ،كتاب :الترجل،باب :في الخلوق للرجال 4 / 261 ، وفي كتاب : الأدب ، باب : في حسن العشرة ،5 / 94 ،وأحمد : المسند ، مسند أنس بن مالك ، 19/ 366 ،حديث رقم :12367 ،و20 /77 ،حديث رقم :12628 .

[21]أبوداود : السنن ،كتاب : الأدب ،باب :في حسن المعاشرة 5 / 93 ،وهو صحيح .

محمد، احمل لي على بعيري هذين من مال الله الذي عندك فإنك لا تحمل لي من مالك، ولا من مال ابيك، فسكت النبي صلى الله عليه وسلم برهة ثم قال: المال مال الله وأنا عبده ثم قال: ويقتص منك يا أعرابي ما فعلت بي، قال لا فقال صلى الله عليه وسلم :ولم؟ قال: لأنك تعفو وتصفح ولا تكافئ بالسيئة الحسنة، فضحك النبي صلى الله عليه وسلم ثم أمر أن يحمل له على بعير شعير وعلى الآخر تمر . .[22].

قائمة المصادر والمراجع مرتبة ترتيبا ألفبائيا

(أ)

الألباني :محمد ناصر الدين: إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل. ط1 : 1399 هـ/ 1979م. المكتب الإسلامي. بيروت لبنان.

(ب)

البخاري : أبو عبد الله محمد بن إسماعيل /

[22]البخاري : الجامع الصحيح ،كتاب : الجمعة ،باب :من انتظر حتى تدفن، حديث رقم :5809 و6088 ، ومسلم : الجامع الصحيح ،ب كتاب :الزكاة ،باب :إعطاء من سأل بفحش وغلظة ، حديث : 1057.

الجامع الصحيح، تحقيق: مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير اليمامة، بيروت ، سنة: 1407 هـ/ 1987م ، و ط :دار المعرفة، بيروت، لبنان .

الأدب المفرد محمد فؤاد عبد الباقي الطبعة الثالثة ، 1409 – 1989 ، دار البشائر الإسلامية – بيروت، لبنان .

البزار :

البحر الزخار ،ط : 1 ،تحقيق : محفوظ الرحمن زين الله ، وعادل بن سعد ،وصبري عبد الخالق ،مكتبة العلوم والحكم ،المدينة المنورة ،السعودية .

البيهقي : أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي(ت 458 ه)

السنن الكبرى..ط: سنة 1414هـ/1994م ، مكتبة الباز , مكة المكرمة .

(ت)

الترمذي : **أبو عيسى** محمد بن عيسى بن سورة (ت 279 ه) : السنن..مراجعة: أحمد محمد شاكر وآخرون . دار إحياء التراث العربي. بيروت.

(ح)

الحاكم النيسابوري : محمد بن عبد الله :

المستدرك على الصحيحين , .ط: سنة 1411 هـ / 1990 م مراجعة : مصطفى عبد القادر عطا دار الكتب العلمية بيروت.

ابن حبّان : البستي (ت 354 هـ). ـ صحيح ابن حبّان بترتيب علاء الدين الفارسي علي بن بلبان (ت 739 هـ). تحقيق : أحمد محمد شاكر. مكتبة ابن تيمية لطباعة الكتب السلفية.

ابن حنبل : أحمد : المسند ،تحقيق أحمد محمد شاكر المسند :. ط:دار الجيل للطباعة. الفجالة. مصر.وط: مؤسسة قرطبة, مصر،وط :تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة: ط: 2، 1420هـ/1999 م .

(د)

الدارمي : الحافظ عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي **السمرقندي**السنن.ط 1 : 1407 هـ/1987 م. تحقيق فواز أحمد زمرلي، وخالد السبع العلمي. دار الكتاب العربي.بيروت . ـ السنن.

أبو داود : سليمان بن الأشعث السجستاني (ت 275 هـ).

ـ سنن أبي داود. دار الكتاب العربي. بيروت. لبنان.

(ش)

ابن أبي شيبة : أبو بكر عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان الكوفي (ت 235 هـ). ـ الكتاب المصنّف في الأحاديث والآثار. تحقيق مختار أحمد الندوي. ط 1: 1400 هـ/1980 م. الدار السلفية. بومبائي. الهند.

(ع)

ابن عساكر : تاريخ دمشق ،ط : ؟ ،1415 ه / 1995 م ،دار الفكر .

(ك)

ابن كثير : البداية والنهاية ،ط : مكتبة : المعارف ،بيروت ،لبنان .

(م)

ابن ماجه : أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني بن ماجه (ت 275 هـ) :

السنن. حقق نصوصه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه وعلق عليه: محمد فؤاد عبد الباقي. دار الكتاب المصري. القاهرة. ودار الكتاب اللبناني. بيروت.

مسلم : أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت 261 هـ). الجامع الصحيح. تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي. ط : دار الكتاب المصري. ودار الكتاب اللبناني. بيروت. لبنان.

(ه)

ابن هشام: السيرة النبوية، تحقيق: عبد الرؤوف سعد، دار الجيل، بيروت ط سنة: 1411 هـ/ 1991م.